



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ / ٢ / ١٩٨١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى الأهرام

وقوف مصر مع أفغانستان

كان شعب مصر كعاداته عظيما في تعبيره الواضح عن الموقف الى جانب شعب أفغانستان بما قدمه من تبرعات ان عكست شيئا فانما تعكس مشاعر الاخوة الصادقة التي يحس بها هذا الشعب تجاه أبطال أفغانستان ..

ولم تقف هذه التبرعات عند حدود القادرين ، وانما شارك بها عدد كبير من الذين دخولهم محدودة لا تكاد تكفي احتياجات حياتهم .. لكنهم بروح اصيلة في هذا الشعب اقتطعوا من حاجاتهم الضرورية من أجل أبطال أفغانستان ..

قدموا ذلك برضا بل وبفرحة شديدة غامرة ، وباحساس صادق بان ما يقدمونه لهذا الشعب هو اقل مما يجب .

وشعب مصر بهذه المشاركة العظيمة يعطى النموذج والرمز للسلوك الذي يجب ان يقف به العالم الى جانب أفغانستان في مأساتها .. فهذا الشعب العظيم البطل الذي له عام كامل وهو يتساوم الغزوة السوفيتية الشرسة ، ويقاوم فوق ذلك العملاء الذين يحكمونه ، هذا الشعب ليس في حاجة الى التصفيق والاطراء والمدح ، وانما قيل ذلك كله في حاجة الى ان يجد الطعام الذي ياكله ، والكساء الذي يقاوم به البرد القارس ، والسلاح الذي يحارب به ويثبت به ان كرامة الشعوب وارادتها اقوى من كل بغى ومن كل عدوان ..

ولقد قدمت مصر لهذا الشعب الافغانى وهي تشعر بان هذا الشعب البطل يستحق اكثر مما قدمت .. وان واجب الذين تضمت خزائهم باموال البترول ان يشاركوا بالقليل مما امتلات به خزائهم يقدمونه لمجاهدى أفغانستان .. هؤلاء المجاهدون يحاربون دفاعا عن الاسلام وعن الحرية وعن الارادة ، وعلى المسلمين جميعا والاحرار جميعا ان يفتوا الى جانبهم .